

# الدرس الأول-شرح كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة من صحيح

## البخاري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله من اصح كتب السنة - 00:00:00

باجماع الامة قد رغب الاخوان ان تكون المدارسة والمذاكرة القراءة في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من هذا الصحيح المبارك لا شك ولا ريب ان نلم في هذه الاذمنة بحاجة الى الرجوع الى الكتاب والسنة - 00:00:18

لا سيما فيما يتعلق التفرق الموجود اليوم في الامة وقد تفرق الناس في الاعتقاد تفرق الناس في مناهجهم في مذاهبهم تفرق الناس في امورهم كثيرة حتى اصبحت الامة شذر مذر - 00:00:39

ولكن الدواء الناجع لهذا الداء العضال هو الاعتصام بالكتاب والسنة وسيأتي في ضمني هذا الكتاب الذي جمع فيه الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري احاديث كثيرة تدل على معنى الاعتصام بالكتاب والسنة من جهة - 00:00:58

وعلى المراد بالاعتصام بالكتاب والسنة واحاديث وابواب تدل على اهمية الاعتصام بالكتاب والسنة وان الايمان والتوحيد وان الدين لا يتم الا بذلك وانتعلمون رعاكم الله تبارك وتعالى وحفظ لكم امنكم وبладكم - 00:01:23

ان الدنيا لا يستقيم الا بالسمع والطاعة ولو لامر والاتفاق في حولهم وان يكون الكلمة مسموعة لهم. والطاعة مبذولة لهم في المعروف كذلك الدين لا يستقيم امره ولا تقوموا له قائمة ما لم يعتصم دعاته به بالكتاب والسنة - 00:01:46

ما لم يقم العلماء المنتسبين الى العلم الدعاة الى الله تبارك وتعالى المنتسبين الى الدعوة اه طلبة العلم المنتسبين الى الدعوة اذا لم يعتصمو بالكتاب والسنة فانهم لا يستطيعون ان يتمروا - 00:02:12

فصلح الدنيا بالاتفاق حول ولی الامر وصلاح الدين بالاعتصام بالكتاب والسنة وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:02:32

للحاضرين وال المسلمين يا رب العالمين بسانيدكم رحمة الله تعالى وحفظكم ووفلكم ونفع بعلمكم الى الامام البخاري رحمة الله تعالى قال باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة طبعاً لان الوقت ربما يضيق - 00:02:54

فاننا نسير في التعليق على هذا الكتاب بتعليقات يسيرة الكتاب كما هو معلوم مصدر والمراد منه هنا اي هذا مكان جمعت فيه الاحاديث التي تدل على اهمية الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:03:17

ومعنى الاعتصام بالكتاب والسنة ولماذا الاعتصام بالكتاب والسنة وما الاعتصام فهو من العصمة الاعتصام بمعنى افتعال من العصمة وهي بمعنى ما هو الامر الذي اذا فعلناه فاننا نكون معصومين من الخطأ - 00:03:36

ما هو الامر الذي يجب علينا ان نتمسك به حتى نبتعد عن الزلل انه للتمسك بالكتاب والسنة والتمسك لفظة قليلة المعنى ولكن الاعتصام يدل على التمسك وزيادة فان في التمسك بالكتاب والسنة - 00:03:58

اهم عاصم من الزلل التمسك بالكتاب والسنة سبب من بعد عن الخطأ ومن بعد عن الضلال ولذلك قال الاعتصام بالكتاب والسنة والبد ان ندرك هنا ان الكتاب اذا اطلق يراد به كتاب المسلمين القرآن الكريم - 00:04:20

وهو كلام الله تبارك وتعالى غير مخلوق انزله الله تبارك وتعالى وتحدى به الانس والجن اما السنة المراد بها هنا فهي السنة القولية

والسنة العملية المراد بالسنة هنا السنة القولية - 00:04:41

والسنة العملية السنة القولية ما اثر عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي رقي  
واما السنة العملية فهي التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل والترك - 00:05:00

فلا بد من اراد العصمة ان يتمسك بالكتاب والسنة معا وهم لا يفتران وسيذكر المصنف رحمه الله ويشير الى هذا نعم الله اليكم. قال  
البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان عن مشعر وغيره عن قيس ابن مسلم - 00:05:21

عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم  
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لاتخذنا ذلك اليوم عيذا. فقال عمر اني لا اعلم - 00:05:43

يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. سمع سفيان من مشعر ومسعار غيس وقيس طارق. هذا حديث موصول بان  
طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه صحابي صغير وسمع هذا الخبر من عمر - 00:06:03

والرجل الذي قال عنه طارق انه رجل من اليهود اي باعتبار دينه السابق. والا فهو مسلم وهو كعب الاخبار وهو كعب الاخبار وانما  
وصفه بأنه رجل من اليهود اي رجال كان يهوديا فعنده علم من علم اليهود - 00:06:22

وما الفائدة من ايراد البخاري لهذا الحديث؟ هذا هو المهم الفائدة من ايراد البخاري لهذا الحديث بيان ان الدين كامل فاذا كان الامر  
كذلك فيجب التمسك بالدين الكامل فيجب التمسك بالدين الكامل - 00:06:41

ويجب ان نحتفل بهذا الدين العظيم ونسائلكم سؤالا في اي سورة اية كمال الدين المائدة وفي اي ايات من المائدة لا لا ايش قبلها ايش  
بعدها حرمت عليكم الميتة قبلها طعام - 00:07:00

وبعدها طعام يتعجب الانسان اية كمال الدين جاءت في وسط الحديث عن الطعام وجاءت في سورة المائدة شيء عجيب يا اخوان  
هذا من البلاغة القرآنية لأن في ذلك اشارة ان الله اذا بين لكم ما حرم عليكم من الطعام وما يجوز في حال الاضطرار فما هو -  
00:07:22

اعلى من الطعام من باب اولى انه مبين انه كامل لا يمكن ان يكون ناقص حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله  
به والمنخانق والمنقود والمتردي والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبي على النصب وانت - 00:07:47

اقسم بالله زلام ذلكم فسوق. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهما واخشوني. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي  
ورضيت لكم الاسلام دينا. رجع الحديث الى الطعام فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. فبین ما المحرم من الطعام ثم -  
00:08:05

ما يجوز في حال الاضطرار فذلك دليل واية على كمال الدين ولا ريب يجي الطعام من الامور العادلة في نظر الناس. ومع ذلك بينه  
الله. الا يبين الاعتقاد؟ الا يبين منهج الاعتقاد؟ الا يبين - 00:08:25

العبادات الا يبين الاخلاق الا يبين التعامل مع المحاكم والمحكوم؟ الا يبين العلاقات بين الناس هذا لا يمكن هذه مناسبة عظيمة وهي  
وردت اية كمال الدين وردت في سورة المائدة - 00:08:42

لان اهل المائدة قالوا لعيسي انزل علينا مائدة من السماء. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيذا اه  
لاؤلنا عيذا لاولنا واخرنا. واية منك - 00:08:59

وارزقنا وانت خير الرازقين وفي ايراد الاية في سورة المائدة اشارة عظيمة ان ذلك عيد لكم يا امة الاسلام لاولكم واخركم اهتموا بهذا  
الكمال بهذا التمام بهذا العظيم اية عيد - 00:09:17

واية من ايات الله عز وجل لان كمال الدين في هذه مع ان الاحداث تتجدد الا ان احكامها موجودة في ايات الدين وفي ايات القرآن  
والسنة. هذا اية اخرى من ايات الله عز وجل - 00:09:38

ورزق من الله تبارك وتعالى للامة الله جل وعلا جعل هذا الكتاب اية ومعجزة ولم يجعل اه معجزاتي السابقة في الكلام وجعل معجزة  
النبي صلى الله عليه وسلم كلاته سبحانه وتعالى - 00:09:54

هذه رزق من الله مائدة من السماء انزلت علينا لاولنا وآخرنا. فلماذا ننظر الى موائد الشرق والغرب نعتصم بهذه المائدة المنزلة من السماء  
لا بموائد الشرق والغرب لا بالموائد المستقدمة المستغربة المستشرقة - [00:10:13](#)

هذا المائدة المنزلة من السماء نتمسك بها لأن فيها تمام اجتماع الكلمة دينا نعم الله اليكم. قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل عن عقید. عن ابن شهاب قال اخبرني انا - [00:10:34](#)

ابن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمين ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشهدما قبل ابي بكر فقال  
اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي - [00:10:54](#)  
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. نعم في بعض النسخ انما هدى الله به رسوله اي بالقرآن وفي بعض النسخ  
ولما هدى الله به رسوله - [00:11:14](#)

وعلى كل حال فهذا الحديث اورده الامام رحمه الله لبيان ان الكتاب اصل من الاصول التي يجب التمسك بها بل هدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شارحة لهذا الكتاب - [00:11:29](#)

اي نعم هو اصل مستقل لكنه في الاصل شرح لهذا الكتاب فيجب التمسك بهما معا فان الله تبارك وتعالى هدى النبي صلى الله عليه  
 وسلم بهذا الكتاب هدى النبي صلى الله عليه وسلم بالمنزل عليه من السماء - [00:11:47](#)

الوحى المตلو القرآن والوحى غير المتنلو والسنة نعم الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب عن خالد  
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ضمني - [00:12:04](#)

اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. هكذا ورد في صحيح البخاري اللهم علمه الكتاب وفي بعض الروايات افقه  
في الدين اما روایة اللهم علمه التأویل فهذا ليس واردا في البخاري - [00:12:21](#)

ويخطئ من ينسب ذلك الى البخاري وانما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب او اللهم فقهه في الدين وهذا  
لماذا اورده البخاري في كتاب الاعتصام؟ لبيان ان العصمة بالكتاب والسنة لا بمنسيهما - [00:12:39](#)

وجود الكتاب ليس عاصما ما الذي يعصم فقهه تعلمه تدبره العمل به هذا مراده رحمه الله اي لابد اذا اردتم الاعتصام بالكتاب والسنة  
ان تتفقها وان تتعلموا الكتاب والسنة نعم - [00:12:59](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابي حدثه انه سمع ابا  
برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

قال ابو عبد الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم. ينظر في اصل كتاب الاعتصام. الذي يظهر والله اعلم ان ان البخاري رحمه الله له  
كتاب اسمه كتاب الاعتصام كانه رحمه الله الف كتابا سماه كتاب الاعتصام مثل كتاب الادب المفرد - [00:13:39](#)

ولذلك قال ينظر اصل كتاب الاعتصام ولكن هذا الكتاب لم يقع في ايدينا وهو من من ضمن مؤلفات الامام رحمه الله اورد رحمه الله  
حديث قول ابي برزة الاسلامي رضي الله تعالى عنه - [00:14:02](#)

ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال البخاري رحمه الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في  
اصل كتاب الاعتصام. كانه ذكر هذا من حفظه - [00:14:20](#)

ثم اراد الاحالة الى سطره رحمه الله انما املى هذا من صدره وحال الى صدره هناك ولكن لما قال ان الله يغنيكم او  
نعشكم يغنيكم من معروف الغناء - [00:14:37](#)

معناه يكفيكم او نعشكم ومعنى الانعاش الافاقه اي انما افقتكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. من جاهلية جهلاء ولذلك ايهـا  
الاخوة في الالـاثر السـلـفـي عن اـبي بـرـزـة اـشـارـة الى ان النـاسـ سـيـدـخـلـون - [00:14:54](#)

ويخرجون عن الانعاش الى غير الانعاش من الغناء الى الفقر متى اذا لم يعترزوا بالاسلام ولم يعترزوا بسنة النبي الكريم صلى الله  
عليه وسلم نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن ديار ان عبد الله ابن عمر كتب الى  
عبد - [00:15:18](#)

مالك بن مروان يبأيه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة رسول على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه فيما استطعت. سنة الله تبارك وتعالى اذا اطلقت بازاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد الهدي الذي - [00:15:44](#)

امن الله لان من معاني السنة الهدي الطريقة والمقصود به هنا كتاب الله والمقصود به هنا كتاب الله وهذا فيه دالة انها شبئان سنة رسول الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

هذا شبئان لابد منها تمسكون بسنة الله الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي احاول نبيه صلى الله عليه وسلم. اما سنة الله اذا جاءت مطلقة بغير قيد فالمعنى بها - [00:16:23](#)

اي الطريقة الكونية سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا اذا بهذا ندرك ان الاعتصام بالكتاب والسنة عليه ادلة كثيرة من الكتاب ومن الاحاديث ومن اقوال الصحابة - [00:16:42](#)

رضوان الله تعالى عليهم هذا مراده رحمة الله من ايراده لهذه الامور الخمسة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بدواع الكلم - [00:17:00](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وبين انا نائمرأيتني - [00:17:17](#)

اوتيت بمفاتيح خزائن الارض. فوضعت في يدي. قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها. هذا الباب اوردته رحمة الله - [00:17:37](#)

كانه جواب عن سؤال وقع كيف نتمسك بالكتاب والسنة في امور الدين وفي الدين النصوص محدودة والواقية غير محدودة فكانه قال رحمة الله ان النصوص وان كانت محدودة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بجوامع الكلم. فما ينزل - [00:17:55](#)

مسلمين نازلة الا وهي من درجة تحت اصل او حديث او اثر او قول من صاحب او تجد ان ذلك متضمن في اية او لازم لايء لان في كلام النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وهذا واقع - [00:18:18](#)

وهذا واقع وقد كان جمع من السلف يناظر على هذا يقول اتحدى ان يأتيني انسان بمسألة ليس له ذكر في كتاب الله وسنة رسوله. بل قال ابن عباس كلمة عجيبة - [00:18:38](#)

قال ما من شيء الا وفي كتاب الله علمه ولكن قصرت افهامنا ما من شيء الا وفي كتاب الله علمه ولكن قصرت افهامنا. قال بعض السلف كنت اسمع كلام الحسن البصري - [00:18:53](#)

اعمالكم عمالكم فنظرت دهرا في كتاب الله لعلي ان اجد له شاهدا قال وبعد ذلك بمدة ادركت ان الشاهد فيه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [00:19:11](#)

فما من شيء يقوله الناس في امور دينهم الا وله اصل في كتاب الله عز وجل اذا رجعوا اليه ولذلك لا ينبغي للانسان للناس ولا لاهل العلم ان يفتوا بالقياسات والاقوال وانما يفتون بالنصوص - [00:19:28](#)

النصوص عامة تدل على مفرداتها. يجي بعض الناس يقول يا اخي نحن نحتاج ان نعمل العقول والاستحسان وغير ذلك من الامور الحقيقة ان هذا القول على عوائله فيه نظر بل لابد فيه من التفصيل وليس هذا مجاله. لكن المهم ان ندرك - [00:19:45](#)

ان جوامع الكلم الموجود عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيها امور عامة تشمل مفردات كثيرة الى يوم القيمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - [00:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله او من او من عليه البشر انما كان الذي اوتىت واحدا او حادا الله الي. فارجو اني اكترهم تابعا يوم القيمة. وهذا اوردته رحمة الله لبيان - [00:20:26](#)

ان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم خالدة باقية ليست كمعجزات الانبياء السابقين لان الانبياء السابقين كانوا يبعثون لفترة معينة فكانت معجزاتهم محدودة اما النبي صلى الله عليه وسلم جعله الله خاتم الانبياء - [00:20:46](#)

يجعل ايته القرآن المعجزة الخالدة الى قيام الساعة وهو عليه الصلاة والسلام توفي ومات صلوات ربى وسلمه عليه ومعجزته التي انزلها الله تبارك وتعالى عليه باقي هذه الاية موجودة وبعض الناس يسميها معجزات والاصوب ان نوافق لفظ الكتاب والسنة ونسميه بالالية والآيات - 00:21:11

هي التي جاءت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث قال ما من الانبياء نبي إلا اعطي من الآيات ولم يقل 00:21:39 المعجزات وإنما تسمية المعجزة جاءت من قبيل من قبل المعتزلة -

قال ما مثله او ما على مثله امن او امن عليه البشر وإنما كان الذي اوتته او اعطيته وحيا او حاه الله الي والوحى يتلى ولا ينتهي 00:21:54 فالوحى يتلى الى قيام الساعة حتى يرفعه الله جل وعلا -

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فارجواني اكثراهم تابعا يوم القيمة. فإذا كان الأمر كذلك أن هذه آية من آيات الله وهي اوحاه الله يتلى الى قيام الساعة بين لابد ان نتمسك به لأن فيه جوامع الكلم التي تعصمنا عن الذلة والخطأ نعم - 00:22:14 الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الاطلاع بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الله تعالى ان للمتقين اماما. قال أئمة نقتدي 00:22:37 بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها. وقال ابن عون ثلاث نجاشن -

والأخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن يتفهموه ويسأل عنده ويدع الناس إلا من خير. هذه اثار عن السلف رحمهم الله تعالى تدل على ان ما المراد بالاعتصام بالكتاب والسنة من معانٍ للاعتصام - 00:22:57

كتاب وسنة الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من معانٍ للاعتصام الكتاب والسنة لذلك قال الإمام البخاري بباب الاقتداء بسنن الرسول اي ذلك من الاعتصام اعتقادا ان الاحاديث فيه جوامع الكلم يجعلك تعتضم بالسنة - 00:23:20

تم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم علامة الاعتصام ولذلك قال في قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما كيف يكون الانسان اماما للمتقين قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها - 00:23:40

ما معنى هذه العبارة معنى هذه العبارة ان انسان قد يكون اماما مشهور ويتبعه الناس لكنه لم يقتدي بمن سلف فلا يقتدي به الا من خلف فحيينته هو امام ضالة - 00:23:58

والآلية لا تقل واجعلنا اماما. الآية واجعلنا للمتقين اماما يقتدي بمن سلف فيقتدي به المتقون من الخلف فليس المهم ان يكون الانسان جمهوره كثر المهم ان يكون من ورائه المتقون. هذا هو المهم. فإذا رأيت التقى والصلاح - 00:24:17

خلفك وإذا رأيت اهل التقى والصلاح جلسائك انت وإذا رأيت من هب ودب معك فاعلم انه امام ضالة ليحذر الانسان من جمع الناس هكذا كيما اتفق بهذه ليست من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. من معانٍ للاعتصام الكتاب والسنة - 00:24:44

ان الانسان يقتدي بمن سلف ليقتدي به من خلف من المتقين وقال ابن عوف وعبد الله بن عون قال ثلاث احبهن لنفسه والأخواني هذه 00:25:05 السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها. الله اكبر -

هذه سنة في غربة يا اخوان من الان يقرأ البخاري في بيته من يقرأ مسلما بينما كان من سلف من علمائنا كانوا يقرأون الكتب الستة في السنة مرة ومرتين ونحن اليوم من يقرأ البخاري كاملة - 00:25:22

قال والقرآن يتفهموه يسأل الناس عنه ويدع الناس إلا من خير. هذه امور عظيمة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل - 00:25:38

قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممـت الا ادع فيها صفراء ولا الا قسمتها بين المسلمين. قلت ما انت بفاعل. قال لما؟ قلت لم يفعله صاحبـاك؟ قال هـما - 00:25:55

ان يقتدي بهما اورد رحمة الله هذا الاثر لبيان ان من الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء بسنة ابي بكر وهذا 00:26:15 الاقتداء بسنة عمر فعمر ما كان له ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان يخالف باباك -

ولذلك ليس لنا ان نخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر ولا عمر فنسير السلف الصالحة رظوان الله عليهم وعبد الرحمن عن

سفيان اذا جاء مهملا فالمراد به عبدالرحمن بن مهدي - [00:26:33](#)

البصري رحمة الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش عن سألت كما قال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في - [00:26:47](#)

في قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة. ما وجيئات هذا الحديث في هذا الباب ايها الاخوة ان من علامات المقتدين كونهم اهل امانة - [00:27:10](#)

لا يفشوون سرا ولا يخونون امانة ولذلك اذا رأيت انسان يفشوا سرك ويخون امانتك فاعلم انه ليس مقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم من علامات الاقتداء ان الامانة نزلت في جذر - [00:27:29](#)

قلوب الرجال متأصلة ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة فثبتت الامانة في قلوب اهل الاقتداء ما الذي يقلع ما الذي يقلع الامانة من جذر قلوب الرجال عدم اتباع القرآن والسنة. عدم اتباع القرآن - [00:27:51](#)

والسنة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو ابن مرة قال سمعت مرة الهمدانية يقول قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما انت بمعجزين. عبدالله اذا اطلق في الكتب فالمقصود به البخاري ما لم يكن الراوي عنه سالم او نافع فهنا المقصود به عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:28:34](#)

فاما اطلاق هو المراد عبدالله بن مسعود كان اذا خطب يقول ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا شيء عجيب يا اخوان ان من حيث - [00:28:55](#)

الكتاب لا شك والحديث كتاب الله احسن لان فضل الله على كلام البشر كفضل الله على البشر وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي فالمعتصم لا يلتفت الى هدي غيره - [00:29:11](#)

يلتفت الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حديث الله عز وجل في كتابه نعم ويبعد عن الامور المحدثة ففي هذا الحديث بيان ان الاتباع والاعتصام والاقتداء لا يتم الا - [00:29:28](#)

لا بتترك البدع كلها وشر الامور محدثاته نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان وقال حدثنا زهري وعن عبيد الله عن ابي هربة وزيد ابن خالد - [00:29:44](#)

رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاغضيكم بكتاب الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم ليقطن بينكمما بكتاب الله هذا يستدل به بعض المنتسبين الى القرآن زورا وبهتانا - [00:30:01](#)

يسمون انفسهم بالقرآنين ووالله ما هم بقرآنين انما هم عقليين لا بد ان لا نسميهم القرآن. نسميهم علمانيين عقليين لأنهم رفعوا علم انكار السنة فنسبهم الى عالمهم ولانهم قدموا ولو كانوا قرآنين لتمسكوا بالقرآن - [00:30:21](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم يقطن بينكمما بكتاب الله ليس معنى انكار السنة لان في كتاب الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول كيف تطيع الرسول وتتنكر السنة؟ كيف هذا لا يمكن - [00:30:46](#)

لا عقلا ولا حسا ولا فطرة ولا ولا باي طريقة ما يمكن ولذلك اذا قيل لهؤلاء المدعون اتباع القرآن كيف تصلون كيف تزكون كيف تحجون والله لا يعرفون جوابا لكم - [00:31:01](#)

يعني يحصون حصة الحمر ويلتفتون يمنة ويسرى لعلمائهم يجدون جوابا ولا يجدون جوابه فقوله صلى الله عليه وسلم بينكمما بكتاب الله ليس المراد الا ما جاء بالحكم الشرعي في كتاب الله - [00:31:21](#)

ومن الاحكام الشرعية في كتاب الله الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. امثال امر رسول الله الاهتداء بهدي رسول الله النظر الى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:31:40](#)

انزل الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ابن علي قائد يسار عن ابي هربة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتی يدخلون الجنة الا من - [00:31:54](#)

ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. هذا حديث عظيم يا اخوة وهو من احاديث الاربعين التي اوردها النووي رحمه الله - [00:32:14](#)

يقول النبي كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى هذا اشكال غريب قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى كل اهل البدع - [00:32:30](#)

ابو ولبا ينقسم الى قسمين اباء كار فهذا كفر ويدخل فيه الذين ادركوا زمان النبي صلى الله عليه وسلم وزمن دينه وسمعوا به ولم يؤمّنوا مثل اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار - [00:32:47](#)

فهذا اباء بمعنى الانكار وبيع بمعنى عدم الاعذان فهو يقر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث الجملة لكنه يقول ويحرف وهذا الاصل فيه انه مبتدع وقد يصل ابائه الى الكفر عياذا بالله تبارك وتعالى - [00:33:07](#)

فاهل البدع على خطر عظيم لانهم شابهوا الكفار في الاباء يقول له قال رسول الله وهو يقول قال فلان قال علان هذه مصيبة عظيمة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليمان ابن حيان واثنى عليه - [00:33:33](#) قال حدثنا سعيد بن مينا حدثنا سعيد بن مينة مينة احسن الله اليك قال حدثنا سعيد قال حدثنا وقال سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. وقالوا - [00:34:17](#)

كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها ماجوبة وبعث داعيا. فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. وقال بعضهم انه نائم - [00:34:37](#)

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن نطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله. ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله - [00:34:57](#)

صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تبعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حديث عظيم حديث جابر رضي الله عنه - [00:35:17](#)

وفيهما ما ذكرته في الاول ان المنزل من السماء مائدة والنبي صلى الله عليه وسلم الداعي الى المائدة والمأدبة هو الداعي الى المأدبة والدار للجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله هذا حديث عظيم يدل على اهمية اتباع سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقوله في اخر الحديث ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس - [00:35:51](#)

اي فرق بين المسلم والكافر بين الموحد والمشرك بين المحق والمبطل وجاء ايضا محمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس اي فرق بمعنى فارق اي فارق بين الناس فمن اتبعه كان متبعا - [00:36:08](#)

ومن لم يتبعه كان مبتداعا او كان كافرا فالناس ثلاثة اصناف الناس ثلاثة اصناف اما مخالفون للنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا فهوئلاء هم الكفار واما متبوعون للنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا - [00:36:31](#)

اعتقادا وعملا وھؤلاء هم المتبوعون واما من له نوع اتباع وله نوع ابتداع فهوئلاء هم اهل البدع عندهم في اشياء اتباع وعندهم في اشياء ابتداع سواء كانت قلبية او عملية - [00:36:53](#)

علمية وعملية وهذا معنا ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس فمن اتبعه كان سنيا ومن خالفه بالكلية كان مشركا ومن اتبعه في بعض دون بعض كان مبتداعا نعم - [00:37:11](#)

الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا عشر واستقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا - [00:37:33](#)

هذا حديث حذيفة حديث عظيم في أهمية آلفت انتظار القراء والمقصود بالقراء بلغة القرآن والسنة والسلف المقصود بالقراء العلماء واما في لغتنا اليوم او بعد زمن السلف المقصود بالقارئ - [00:37:55](#)

هو الذي يقرأ القرآن فقط سواء فقه او لم يفقهه ولما قال يا معاشر الفقهاء والعلماء استقيموا يعني على الصراط فقد سبقتم سبقا بعيدا يعني في ناس جاوزوكم على الصراط - [00:38:20](#)

فانت استقيموا حتى تصلوا اليه وقرىء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يعني استقيموا على الصراط فاذا فعلتم ذلك لا يلحقكم احد سبقتم سبقا عجيبة تسبقون الناس بالاستقامة على السنة فاين اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ظلاها بعيدا - [00:38:42](#)  
وهذا فيه بيان ان من معانى الاعتصام بالكتاب والسنة الاستقامة على دين الله تبارك وتعالى. وعدم الالتفات الى البدع لا يمنة ولا يسرى نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:07](#)

قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتي قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش يعني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعة طائفة من قومه فادلجووا. فادلجووا فانطلقوا على مهلهم فنعوا - [00:39:32](#)

وكذب طائفة منهم فاصبحوا مكاهنهم فصبح هم الجيش فأهلكهم واجتاحهم. فذلك مثل من نطا عنيفة سبعة ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. هذا الحديث ايها الاخوة - [00:39:52](#)

حديث عظيم يدل على ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيه النجا وان ترك الاتباع فيه الهلاك وهنا احب انبهكم الى شيء يخطى فيه كثير من المعاصرین اليوم ومن اسباب الظلالة اليوم اننا نأخذ الفاظ القرآن والسنة - [00:40:11](#)

ونفهمها على عرفا وهذا خطأ عظيم يا اخوة نتمنى الله تبارك وتعالى لا نفهم الكتاب والسنة على اعرافنا نفهم الكتاب والسنة يعرف الصحابة فيجي انسان يقول التمثيل جايز ليش جايز؟ قال الرسول قال كمثل رجل ضرب مثل - [00:40:35](#)

فالتمثيل من ضرب الامثال هو ما يفهم ان هذا ليس تمثيلا كما هو يفهمه لأن الامثال في القرآن والسنة اقيسة الامثال في القرآن اقيسة فمعناها كقياس رجل يعني قيسها بالعقل مو معناها يقول لك كمثل رجل صار كذا كذا لا - [00:40:58](#)

كمثل رجل يعني كقياس رجل مثل ما جاء في القرآن مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. هو ما حصل اذا ليس المراد منه التمثيل. المراد منه القياس اي كقياس رجل قياس عقلي. ولذلك قال شيخ الاسلام رحمة الله ابن تيمية الامثال في القرآن يقيسة - [00:41:24](#)  
الامثال في القرآن اقسى وقد ذكرت هذا في كتابهم تاج ذوي العرفان بما اشتغلت عليه اه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن الذي جمعته مع شيخنا ووالدنا الشيخ عبيد ابن عبد الله الجابري حفظه الله ونفع به - [00:41:47](#)

فالامثال التي جاءت في الكتاب والسنة المقصود من الامثال الاقيسة قياس فهذا من باب القياس العقلي وليس من باب التمثيل الواقعى فينبغي لنا ان نفهم الكتاب والسنة على عرف الصحابة رضوان الله عليهم نعم - [00:42:04](#)

الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب - [00:42:25](#)

قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الا الله. فمن قال لا الا الله عصمت مني ماله ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله - [00:42:46](#)

قال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدره - [00:43:06](#)

وابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. قال ابن بكر وعبد الله عن الليث عن عناق وهو اصح. اللعنون يعني الشيء الصغير من مواليد اي الظأن والمازع وجاء في بعض الروايات عن عناق وفي بعض الروايات عقالا - [00:43:26](#)

العنون يعني صغير العنون والعقال الحبل الذي يربط به الابل والبعير فالمقصود ان ابو بكر رضي الله عنه لا يرضي ان ينقص دين رسول الله ولو كعقال او عنان لا يرضي - [00:43:47](#)

وهذا فيه بيان ان الاعتصام لا يتم بالكتاب والسنة الا بالفهم وبالسیر على فهم الصحابة فعمر وهو عمر سار الى فهم ابی بکر  
لان ابا بکر لان ابا بکر افهم منه - 00:44:06

هو الذي روی الحديث قال كيف تقاتلون من قال لا الله الا الله وقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من قال لا الله الا الله  
عصم مني ماله ونفسه - 00:44:27

الا بحقه وحسابه. فقال ابو بکر فان الزکاة من حقه فهم عظيم دقيق يرحمك الله ولذلك اذعن عمر لابی بکر رضي الله اذعن الصحابة  
كلهم عثمان وعلی ما عرض احد - 00:44:37

وهم ذهبوا وعلی كان من قاتل المرتدين فقاتل الله من يقول ان ابا بکر وعمر مرتدین. كيف علی يقاتل مع المرتدين للمرتدين هذا لا  
يستقيم عقلا لو كنتم صادقين لقلتم ان علي ايضا ارتد كيف يسير تحت لواء المرتدين - 00:44:56

فدل انكم تكذبون على علي وتکذبون على صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر وعثمان وعلی قاتلوا المرتدين فهذه  
سنة يا اخوان فاتباع السنة من اتباع السنة اتباع سنة الخلفاء الراشدين ابی بکر وعمر لانهم افهم منا - 00:45:21

وهذه السنة العملية ولذلك يا اخوان هذا ضابط لا تنسى دائما اجعل معك السنة العملية السنة العملية اذا جاءك انسان باشكال وانظر  
للسنة العملية هل كان عليه العمل في زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:45:43

او لا فتیقн انه اذا لم يكن عليه العمل فليس بخير سواء كان علما او كانت مسألة عملية يأتي بعض الناس يسأل اسئلة غريبة تسأله  
سؤالا لماذا لم يسأل الصحابة هذا السؤال - 00:46:01

لأنهم انقصوا علما ولا اكثر علما ان قال انقصوا علما فهو الناقص عقلا ان قال اعلم منا عقلا نقول كن مثلهم لا تسأل هذا السؤال. انتهت  
الاشکالية لكنه ابليس يأتي بالتدليس نعم - 00:46:21

الله اليکم قال رحمة الله تعالى حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن الله ابن  
عتبة ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيبات ابن حسن ابن حذيفة ابن بدر فنزل على ابن اخيه - 00:46:38

فنزل على ابن على ابن اخيه الحر ابن قيس ابن حصن وكان من النفر الذين يدليهم عمر. وكان القرى اصحاب مجلس ما روى مشاورته  
کهولا كانوا او شبانا. فقال عبيبة لابن اخيه يا ابن اخيه هل لك وجه عند هذا الامر فتسأذن - 00:47:00

ان لي عليه قال ساسأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن لي عبيبة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا وما تحكم بيننا  
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به. فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال - 00:47:20

لنبيه صلی الله علیه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه  
وكان وقاها عند كتاب الله. اورد رحمة الله هذا الحديث - 00:47:40

لبيان عدة امور منها اشتمال القرآن على مسائل نازلة فاستدل الحر ابن قيس ها رضي الله تعالى عنه الاية بعموم الاية على واقعة  
عينية حصلت وايضا في الحديث دالة على - 00:47:58

أهمية الاقتداء عمر رضي الله عنه فانه وقف عند النص ولم يجادل وهذا فيه ان التمسك بالكتاب معناه العمل لهذا قال  
ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقاها عند كتاب الله. نعم - 00:48:21

الله اليکم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن  
اسماء بنت ابی بکر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي - 00:48:44

تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها النعم فلما انصرف رسول الله صلی الله  
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اراه الا وقد رأيته - 00:49:04

في مقامي هذا حتى الجنة والنار. واوحي الي انكم تفتتون في القبور قريبا من فتنۃ الدجال. فاما المؤمن المسلم او المسلم لا ادری اي  
ذلك قالت اسماء. فيقول محمد جاءنا بالبيانات فاجبنا وامنا - 00:49:24

فيقال نم صالحنا علمنا انك موقن. واما المنافق او المرتاب لا ادری اي ذلك قالت اسماء. فيقول لا ادری سمعت الناس يقولون شيئا

فقلته. هذا فيه بيان انا نسأل في قبورنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:44

والله لا تسؤال عن حزب ولا عن جماعة ولا عن شخص الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسؤال من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فان كنت مقتديا به صلى الله عليه وسلم تجيب - 00:50:02

ولذلك لابد للانسان من الاقتداء حتى يكون موفقا للجواب وعبدالله بن مسلمة شيخ الامام البخاري هنا هو عبدالله بن مسلمة بن قعنبر القعبي اكبر شيخ روى عنه مسلم على الاطلاق - 00:50:14

مسلم اكثر عن عبد الله ابن مسلمة ابن قعنبر القعبي راوية مالك ثم في الحديث في الاسناد هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امه فاطمة بنت المنذر ام هشام - 00:50:30

فاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن اسماء وهي جدته نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاربع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:50:52

قال دعوني ما تركتم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم. فإذا نهيتكم عن شيء ثاني ابوه وإذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. لله در البخاري ما هو جيران هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنن - 00:51:11

سؤال عجيب وجه اراده ان من علامات المختصين بالكتاب والسنن انهم لا ينقبون عن الاسئلة التي تفرق الامة وانما يبحثون عمما يجمع الامة قال دعوني ما تركتم انما هلك من كان قبلكم سؤالهم عن انبائهم - 00:51:33

فكثرة الاسئلة التوغل فيها سبب للاختلاف والعمل بالنصل الظاهر سبب لللوفاق ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل المسائل التي فيها التغافل فيها يعني موجبات النزاع هذا يجب تركها يا اخوان - 00:51:58

حتى تتآلف القلوب عن الكتاب والسنن تسأل اسئلة تفرق الناس عن الكتاب والسنن؟ الناس مجتمعون عن الكتاب والسنن وانت تأتي وتسأل سؤال وهم عن الكتاب والسنن فتفرقهم فانت المسبب في ذلك - 00:52:25

فلست عاصما من الكتاب والسنن من علامات المختصين بالكتاب والسنن انهم يتربون على الاسئلة التي تفرق المختصين بالكتاب والسنن نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما يكره من كثرة السؤال وتتكلف ما لا يعنيه. قوله تعالى لا - 00:52:41

عن اشياء ان تبدلكم تسوكم. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأله - 00:53:03

عن شيء لم يحرم من اجل مسأله. اذا كان اعظم المسلمين جرما من سأله عن شيء فحرم من اجل مسأله فما بالكم بجرائم من يأتي ويسأله سؤالا فيفرق الامة - 00:53:23

فما جرمها لا شك ان المفرق جرمها عظيم يا اخوة والله در البخاري باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تتكلف ما لا يعنيه يعني ان هذا يخالف الاعتصام من الكتاب والسنن - 00:53:40

لابد للانسان ان يتترك كثرة السؤال لا تسأل الا سؤال يترتب عليه عمل لا تسأل سؤال الا يترتب عليه عمل قيام ليل صيام زكاة حج علم. اما هكذا تسأل عن ملح العلم. او ليس عن ملح العلم. انما تسأل فقط - 00:53:56

لذات السؤال فهذا ليس من شأن المختصين ولذلك قالوا من تتكلف ما لا يعنيه والله عز وجل نهاانا عن هذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان وقال حدثنا قال حدثنا موسى ابن عقبة قال سمعت ابا النظر - 00:54:20

حدثوا عن بشري ابن سعيد عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة في المسجد من حصير. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى تجتمع اليه ناس فقدوا صوتهم ليلة. فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم - 00:54:43

تنتحروا ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذيرأيتم من صنيعكم؟ حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما تقوم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان اخرت فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. الله اكبر - 00:55:03

اتفضل الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد وان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:55:23

حي على الصلاة. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله كم دقیقة الاخوان؟ اقامۃ کم دقیقة؟ الاقامة. اذا بقی دقیقتین او دقیقة - [00:56:11](#)

الشاهد في هذا الحديث نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن التکلف نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن التکلف نعم الله اليکم قال رحمه الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامه عن بريدي عن بريد ابن ابي بردہ - [00:57:11](#)

عن ابی بردہ عن ابی موسی الشعیری رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اشیاء کرھها فلما علیه المسألة غضب وقال سلوانی فقام رجل فقال يا رسول الله من ابی؟ قال ابوک ثم قام - [00:57:34](#)

آخر ما قال يا رسول الله من ابی؟ فقال ابوک سالم مو لا شیبة. فلما رأی عمر ما بوجه رسول الله صلی الله عليه وسلم علمنا الغضب قال انا نتوب الى الله. يعني كان کثرة اسئلتهم سببا لغضب رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:57:54](#)

وهذا هل هو خاص بهم لا قد يغضب الله عليك اذا اکترت من الاسئلة حتى توقع الامة في حرج فينتبه الانسان من هذا نعم الله اليکم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال كتب معاویة الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم فكتب اليه ان

كاتب المغيرات كاتب المغيرات قال كتب معاویة الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبی الله صلی الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:58:37](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شیء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطی لما منعت ولا ينفع ذا منك الجد وكتب اليه انه كان ينهی عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهی عن عقوق - [00:58:57](#)

امهات ووأد البنات ومنع وهات. يعني الشاهد فيه قول ينهی عن قيل وقال يقول فلان قال كذا وقيل له كذا فلان قال كذا قلت له كذا هذا منهي عنه - [00:59:17](#)

لان هذا يفرق الامة كذلك کثرة السؤال کثرة السؤال هذا لا ينبغي للانسان ان يقبل من كل احد القول فکم من انسان يفرق بين الاخ واخیه بين الابن ووالده بين التلمیذ وشيخه - [00:59:31](#)

بين الاصحاب وبين الخلان مراده من من وراء ذلك الله اعلم. قد يكون حسن النية وقد يكون سیئ النية لكن المقصود ان الانسان ينبغي ان يحذر لا يقبل الكلام من كل احد - [00:59:49](#)

لاسيما في هذه الازمنة التي ربما يدعی انه ثقة ولكن اذا تحقق لا تجده يساوی مقدمة نعم الله اليکم قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید بن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال - [01:00:03](#)

نهینا عن التکلف الله اکبر. التکلف ليس من دین الله عز وجل ولهذا لا بد ان تنظر الى امرین اذا وجدت في امر ما تکلفا او حرجا فاعلم انه ليس من دین الله - [01:00:25](#)

لان الحرج والتکلف مرفوع في دین الله عز وجل نعم قد يكون في اه بعظ الامور کلفة ولكن التکلف ليس من شرع الله عز وجل لا تتکلف على نفسك افعل ما تطیق - [01:00:40](#)

کما قال صلی الله عليه وسلم فاتوا منه ما استطعتم. نعم احسن الله تعالى حدثنا ابو الیمانی قال اخبرنا شعیب عن الزہری. وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال اخبرنا معاویة عن الزہری قال اخبرني انس بن مالک رضی الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم - [01:00:56](#)

حين زاغت الشمس فصلی الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه. فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا - [01:01:20](#)

قال انس رضی الله عنه فاثر الناس البکاء. واکثر رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يقول سلوانی. فقال انس فقام اليه رجل فقال این مدخلی يا رسول الله؟ قال النار فقام عبدالله بن حداقة فقال من ابی يا - [01:01:40](#)

الله قال ابوک حداقة. قال ثم اکثر ان يقول سلوانی سلوانی. فبرک عمر على ركبته فقال رضينا لله ربنا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وسلم رسولا. قال فسكت رسول الله صلی الله علیه وسلم - [01:02:00](#)

فحين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلی فلم ارك اليوم في الخير والشر. نعم - [01:02:20](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا رح ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا نبی الله من ابی؟ قال ابوک فلاں ونزلت يا ایها الذین - [01:02:41](#)  
امنوا لاتسألو عن اشياء الایة نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شابة قال حدثنا وارقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن. قال سمعت انس بن - [01:03:05](#)

مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالقه وكل شيء فمن خلق الله يعني ان كثرة الاسئلة - [01:03:21](#)

تورد الناس الى موارد هل هلاك حتى يصل ان ابليس يوصله الى ان يسأله ويقول له هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله وهذا يأتيه ابليس من قبل ماذا؟ من قبل القياس الفاس - [01:03:39](#)

لان القياس الصحيح يقول كل مخلوق لابد له من خالق ولما كان الله خالقا ولم يكن مخلوقا فالسؤال لا يرد من اللي خلقه سؤال غلط لان كل شيء وجد بعد ان لم يكن - [01:03:56](#)

يقال من الذي اوجده؟ اما شيء وجد ازوا وابدا فلا يرد عليه من الذي اوجده. لانه لم يكن مفقودا حتى يوجد لكنه ابليس يأتي هكذا فلذلك ينبغي الانسان ان لا يفتح مجال التغافل في الاسئلة - [01:04:14](#)

لانها اذا كانت توصله الى ان يتحدث عن ذات الالهية فكيف بما دون ذلك؟ سيتحدث عن النبي؟ سيتحدث عن القرآن سيتحدث عن الاخوة. سيتحدث عن تفريق الامة. سيحصل اشياء كثيرة - [01:04:34](#)

بسبب كثرة الاسئلة. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن عن علقة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف بالمدينة وهو - [01:04:48](#)

توكوا على عسير. فمر بمنف من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تأسلوه لا يسمع ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه - [01:05:13](#)

فتأخرت عنه حتى صعد الوحي. ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی. لان هذه الایة مكية كما هو معلوم الایة مكية باجماع المفسرين فكيف نزلت في المدينة؟ لان - [01:05:33](#)

الصحيح من اقوال المفسرين ان الایة ربما تنزل اكثرا من مرة فنزلت في مكة لما سأله عن ذي القرنيين وعن عن اصحاب الكهف وعن الروح فنزلت في مكة فلما جاء الى المدينة كرر اليهود هذا السؤال - [01:05:52](#)

وبيتوا في انفسهم انه اذا جاوبهم عن الروح بانه كذا يقول ليس كذا وان قال كذا فيقول ليس كذا. لماذا لان حقيقة الروح لا تعلم بذلك الناس الذين تقولوا في الروح اقوالهم وصلت الى الفي قوم - [01:06:11](#)

لأنهم تقولوا ما لا علم لهم به لذلك الانسان لا يسأل الاسئلة التي ليس فيها اي فائدة ولذلك لما سأله عن الروح سكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله نفس الایة ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی - [01:06:32](#)

وما اوتitem من العلم الا قليلا. نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:48](#)

خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم. ما الفرق بين هذا الباب؟ باب الاقتداء بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:08](#)

وبين الباب الذي سبق باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك المقصود بسنن رسول الله القول الذي اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او الهدي العملي هنا المقصود به الافعال - [01:07:28](#)

لان بعض الفقهاء ربما لا يرى فعلا النبي صلى الله عليه وسلم حجة فالامام البخاري بين ان من الاعتصام بالسنة الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا لابد ان نفصل ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم تقسم الى قسمين - [01:07:42](#)

افعال جبلية يفعلها بحكم الجبلة مثل المرض ما يجي احد يقول المرض سنة لا المرض ما هو بسنة المرض يصيب المسلم ويصيب الكافر مثل الجوع ما يجي انسان يقول انا بجوع لان الرسول جاء - [01:08:03](#)

هذا ليس من امور العبودية فالنبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ولن يأتي انسان ويقول قضاء الحاجة هذه سنة هذا غلط لذلك يا اخوان امور النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية منقسمة الى قسمين - [01:08:19](#)

افعال يفعلها بحكم الجبلة والبشرية والانسانية فهذا ليس فيها الاقتداء وافعال يفعلها بحكم التعبد يفعلها بنية التعبد وهذه الاقتداء فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم قد يكون سنة بحسب الحكم وقد يكون مندوبا ومستحبا وقد يكون واجبا - [01:08:37](#)

فارضى فافعال النبي صلى الله عليه وسلم على هذا القسم مثلا يأتي انسان يقول انا بليس الا زار ليش تليس الوزار؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الوزار طيب النبي صلى الله عليه وسلم ليس السراويل بعد - [01:08:59](#)

فما يجي انسان يقول ليس الوزار سنة لا هذى امور ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحكم التعبد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحكم الجبلة - [01:09:13](#)

بحكم الخلقة فينفي التفريق بين ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الجبلة والخلقة وما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم النية التعبد ما يجي انسان يقول انا ما اركب الحمار لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار - [01:09:24](#)

هذا ما يفهم تقسيم افعال الرسول لهم. نعم الله اليكم وفي الحديث حديث آ ابن عمر وهذا اسناد رباعي يا اخوان من اعالي الاسانيد عند البخاري ها ولكن اكثر حديث البخاري رباعية وخماسية - [01:09:41](#)

وبين البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اربعة اشخاص. ابو نعيم وسفيان عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه شدة اقتداء الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:01](#)

اخذ خاتم من ذهب فلبسو خاتم من ذهب. طرح الخاتم من ذهب فطروحا خواتيمهم نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى - [01:10:15](#)

الا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. اقرأ هذا الباب وارفع صوتك. خل الناس يسمعون اسمعوا هذا الباب من الامام البخاري هذا ما هو قولي ولا قول اي - [01:10:34](#)

هذا قول البخاري نعم حدثنا ما يكره بباب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. يعني التنازع في العلم التعمق في العلم. هذا امر مذموم يا اخوان - [01:10:47](#)

اذا كان العلم لا يجمع الناس على الكتاب والسنة هذا ليس بعلم كيف يسمونه علما لا نعرف اذا كان التعمق يؤدي الى تفرقة الناس عن الكتاب والسنة وعن علماء الامة - [01:11:10](#)

هذا هذا التعمق مذموم الغلو في الدين والبدع هذه كلها مذمومة والغلو في الدين والتعمق والتنازع في العلم هذا كله اسباب يؤدي الى ترك الناس للاعتصام بالكتاب والسنة كم من الناس اليوم تركوا الكتاب والسنة قالوا اهل الكتاب والسنة مختلفين - [01:11:28](#)

هنا ما نعرف وين نروح فيتركون الكتاب والسنة لاجل اختلاف الناس عن الكتاب والسنة ولذلك هذه هذا باب عظيم باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع - [01:11:50](#)

ثم ذكر الاية لكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. خاطبهم ناداهم بايش؟ يا اهل الكتاب. عندهم علم ولا ما عندهم علم عندهم علم طب لماذا اختلفوا - [01:12:05](#)

بتعمقهم وتنازعهم في العلم فتفرقوا عن الكتاب المنزل عليهم واختلفوا ولذلك يجب ان نحذر ان تكون مثلهم نعم الله اليكم. قال

رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عمر عن الزهرى عن أبي - 18:12:01

بسلامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت  
يطعمني ربي ويستقيني . فلم ينتهوا فلم ينتهوا عن الوصال . قال فواصل بهم النبي - 01:12:41

صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتم كالمنكل لهم يعني فيه  
دلالة على ان من آياتعمر - 01:13:01

يحتاج الى ان ينكل به فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينكل بهم وهذا فيه بيان للنبي صيد نهى عن شيء فينهى عنه ينتهي الانسان عن نعم احسن الله اليمك. قال رحمة الله تعالى حدثنا عمر بن حفص عمرو بن حفص بن غاث قال حدثنا ابو قاتل حدثنا ابو

الاعمش - 01:13:19

قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من وعليه سيف فيه معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا - 01:13:42

الله منه صرفاً ولا عدلاً. وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها إدناهم - 01:14:02

فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيها من الا قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين: لا يقرا. الله منه صرفا ولا عدلا - 01:14:22

والشاهد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يخص عليا بشيء انما هو كتاب الله  
وسلم ما: حفظ هذه السنة اما بكتاباته او بصدورها فهذا هو العما عليه وفيه - 01:14:42

لمن احدث فيها حثا اي في المدينة. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خطورة الاحاديث في ديار الاسلام نعم الله اليكم. قال  
د. محمد الله تعالى حثنا عاصم بن حفص قال حثنا العباس قال حثنا معاذ عن مسئل - 01:14:57

رحمه الله تعالى حديث عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسحول - ٥١١٤٥٧

فَمَا قَالَ عَنْهَا صَاحِبُ الْكِتَابِ إِلَّا مَا وَسَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ وَسَمَّ  
فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَالِ اقْوَامٍ يَتَنَزَّهُنَّ عَنِ الشَّيْءِ اصْنَعُهُ - 18:15:01

انى اعلمهم بالله واسدهم له خشية. الله اكبر. نعم احسن الله اليكم قال .

**نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال - 01:15:38**  
كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي، صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي،

الحنظلي اخيبني مجاشع و اشار الاخر بغيره . فقال ابو بكر لعمر انما - 01:15:54  
فقالا . عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي . صل . الله عليه وسلم امنها لا ترفعوا اصواتكم فوهه صوت النبي . الـ . قوله

**عظيم. قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد - 01:16:14**

يسمعه حتى يستفهمه. يعني ابن أبي ملیکة لم يدرك زمان النبي صلی الله علیه وسلم - 01:16:34

سیف و متنی عالی کالا مارکسیٹ ایڈیشنز ۰۱:۱۶:۵۳ - ۲۰۲۱

وأنما يتواضع نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام

ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلی فقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس قالت عائشة فقلت لحصة

قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلی بالناس - 01:17:31

ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لاذن صاحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلی بالناس فقلت

حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. الشاهد فيه ان الانسان اذا سمع امرا - [01:17:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يمثّل ولا يجادل ولا يردد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب  
قال حدثنا زهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويم العجلة - [01:18:11](#)

ان ابن عاصم ابن عدي فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتلونه به؟ سل يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله  
فكرة النبي صلى الله عليه وسلم المسائل واعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي - [01:18:29](#)

صلى الله عليه وسلم كره المسائل. فقال والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له  
قد انزل الله فيكم قرآن فدعوا بهما فتقىدا فتلا علينا ثم قال - [01:18:49](#)

عليها يا رسول الله اني امسكتها ففارقها. ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفارقها فجرت السنة في المتلاغعين وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم انظرواها. فان جاءت به احرم قصيرا مثل وحرة فلا اوراق - [01:19:09](#)

الا قد كذب فلا اراه الا قد كذب. وان جاءت به ارحم اعين ذا اليترين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه.  
الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل - [01:19:29](#)

يعني المسائل التي لم تقع ولذلك لا ينبغي للانسان ان يسأل مسألة لم تقع بعد. بعض الناس يسأل اسئلة عجيبة يقول ما حكم انسان؟  
قال لا الله الا الله ولم ي عمل خيرا قط وعاش بين ديار الاسلام اربعين سنة - [01:19:47](#)

هذا متصور انسان مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقول مات على الاسلام. ولم ي عمل خيرا قط هذا يتصور قال له  
بس بالحكم يعني حتى لو ما يتصور - [01:20:03](#)

هذا هذا من التقاعد هذه من المسائل الفرضية التي كره النبي صلى الله عليه وسلم وكراه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نكتفي  
بهذا ان شاء الله نلتقي في الغد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:20:17](#)